

القتل صفة حيوانية ، نقلها الانسان عن الحيوان ، والحروب نوع من القتل الجماعي ، وهو وقف على الانسان ، ولكن براءة الاختراع تبقى من حق الوحش . كل ما أضافه الانسان ، انه نظم عملية القتل ، جعل منها قانونا . ونظاما . ووزع الرتب والنياشين ، وجعل من القاتل بطلا ، ومن المقتول شهيدا ، ولكن يبقى الوحش بعد ذلك ، أكثر انسانية من الانسان ، اذا قورن فعل الوحش بفعل الانسان الذي اخترع احقر وابشع اداة للتعذيب وهي السجن !

هل رأيتم قبل الآن ، اسدا يجلس اسدا ويقوم هو خارج العرين ، يأكل ويشرب ويتمطى ويتجول في الغابة ؟

هل رأيتم اسدا يجلس فيلا أو نمرا أو حتى غزالا ؟
الاسد يصفى حساباته بسرعة ، يمزق فريسته اربا ويرميها بعد دقائق ، ولكن الانسان ، اخترع زنزانة ، وحول السور حراس ، وهي عملية قتل